

السنة السابعة

٢٠ / رمضان / ١٤٤٣ هـ

الخميس ٩ / ٨ / ٢٠١٢ م

الكفيل



الجمعية الإسلامية المقدسية



أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية - وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



لافتى إلا علي

الشريف الرضي

فحباه منه بالنصيب الأكبر
وما ظفرت له بمُخْبِرٍ
عجزاً وترجع رجعةً المتقهقر
يُدري به التّالي وغير مكرّر
وهل أتى والنجم والمُدشّر
نزلت وهذا قول كل مُفسّر
بها سواه من الورى لم يُحبر
مُذ أصبحت فيه قريشُ تمترى
بالعالم العلوي أصدق مُخبرٍ
ناجاه سرّاً والإمام بمحضِرٍ
في زِي خُودٍ مثلها لم ينصّر
إلا بجبريل وكان به حريّ
وقريشُ ترميه فلم يتضجّر
أشقى الورى من أبيض أو أسمرٍ
طود العلى سامي عماد المُفخر
تقريض ممتدح ووصف مُحبرٍ
بسوى الولاء غصونها لم تثمر
كيف حواد مني أصغري!
ثبتت قواعده فلم تتهور
والمسلمون بمسمع وبمنظرٍ
سر بدا للمنصف المُتدبّر
ترك المرآة فضيلة لم تنكر
تزرى بأرباب القضاء وتزدرى
مُذ صاح في أحد بصوت جهوري
إلا عليّ خيرة المتخير
نزلت فقل ما شئت فيه وأكثر
وبرى لعمري من كمّي منبري
شهد الكتابُ بذاك غير مُغير
تلك الشجاعة لا شجاعة عنتر
طوبى لطاهرة أتت بمُطهرٍ
بآداب العليّ الأكبر
حنثت يمينك يا زمانُ فكفر

قسمَ الإلهُ الزهدَ بين عبادِهِ
غاصت بلجة وصفه الأفهامُ فانكفات
تتقاعس الأوهامُ دون بلوغه
ومديحه في الذكر جاء مُكرراً
في العاديات أتى وفي لقمان جاء
والسابقون السابقون بحقه
والراكون الساجدون الأمرون
ويعمُ صرحُ ذو الجلال بمدحه
من قال للناس اسألوني إنني
من خُص بالزهراء؟ من أخاه؟ من
من طلق الدنيا وقد برزت له من
قد تولى غسل أحمد لم يعن
من قد دعاه فبات فوق فراشه
من قال فزت وقد علاه بأبيض
بابُ المدينة سورها ركنُ الهدى
الله أكبر جل هذا الشخص عن
غرس الإله له بقلبي دوحه
عجباً لهذا الحب أصبح أكبر الأشياء
بمحمد عُرف الهدى وبسيفه
يُكفيه قولُ المصطفى في خيرٍ
إني لأعطي رايتي فلكم به
وبقوله من كنت مولاه إن
وعلا بأقضاكم عليّ رتبة
ذاك الذي جبريل نوّه باسمه
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى
سيف وأنزلنا الحديد بنعته
كم قد جلا كرب النبي بحده
مولى بخاتمه تصدق راعياً
هذي السماحة لا سماحة حاتم
ولدتها فاطمة ببيت الله يا
ونشا بحجر المصطفى طفلاً فأدبه
حلف الزمان لياتين بمثله

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ
وَنَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة: ١٥٥).

قيل: الخطاب بهذه الآية متوجه إلى
أصحاب النبي ﷺ، وقيل: الخطاب موجه
إلى المؤمنين، ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ نمتحنكم هل
تصبرون على البلاء وتستسلمون للقضاء
﴿بَشْيءٍ﴾ قليل ﴿مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ﴾ بالموت
والقتل ﴿وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ﴾ يا رسول الله
﴿الصَّابِرِينَ﴾ بالجنة. هذا لمن صبر كرهاً
ولم يشك إلى الخلق ولم يجزع.

وروي عن الثمالي قال: سألت أبا
جعفر عليه السلام عن قول الله ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ
مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ قال: «ذلك جوع
خاص وجوع عام، فأما بالشام فإنه عام
وأما الخاص بالكوفة يخص ولا يعم، ولكنه
يخص بالكوفة أعداء آل محمد عليه السلام،
فيهلكهم الله بالجوع، وأما الخوف فإنه عام
بالشام وذاك الخوف إذا قام القائم عليه السلام،
وأما الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام».

وروي في كتاب الإكمال عن
الصادق عليه السلام: «إن هذه علامات قيام
القائم يكون من الله عز وجل للمؤمنين
قال ﴿بشيء من الخوف﴾ من ملوك بني
أمية في آخر سلطانهم ﴿والجوع﴾ بغلاء
أسعارهم

﴿ونقص من الأموال﴾ فساد التجارات
وقلة الفضل ونقص من ﴿الأنفس﴾ الموت
الذريع ونقص من ﴿الثمرات﴾ بقلة ريع
ما يزرع ﴿وبشر الصابرين﴾ عند ذلك
بتعجيل خروج القائم عليه السلام، ثم قال هذا
تأويله إن الله عز وجل يقول: ﴿وَمَا يَعْلَمُ
تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾.

إعداد/ المحرر

في فجر التاسع عشر من شهر رمضان عام ٤٠هـ، امتدت يد اللئيم ابن ملجم (لعنة الله) إلى الإمام علي عليه السلام، إذ ضربه بسيفه المسموم، وهو يصلي في محراب مسجد الكوفة.

وقال ابن الأثير: أدخل ابن ملجم على الإمام علي عليه السلام وهو مكتوف، فقال الإمام عليه السلام: أي عدو الله، ألم أحسن إليك؟

قال: بلى.

فقال الإمام عليه السلام: فما حملك على هذا؟

قال ابن ملجم: شحذته أربعين صباحاً يقصد بذلك سيفه، وسألت الله أن يقتل به شر خلقه.

فقال الإمام عليه السلام: لا أراك إلا مقتولاً به، ولا أراك إلا من شر خلق الله.

ثم قال عليه السلام: النفس بالنفس، إن هلكت فاقتلوه كما قتلني، وإن بقيت رأيت فيه رأيي، يا بني عبد المطلب، لا ألفينكم تخوضون دماء المسلمين، تقولون قتل أمير المؤمنين، ألا لا يقتل إلا قاتلي. أنظرياً حسن، إذا أنا مت من ضربتي هذه، فاضربه ضربة بضربة، ولا تملن بالرجل، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ياكم والمثلة، ولو بالكلب العقور».

فبقي الإمام علي عليه السلام يعاني من ضربة المجرم الأثيم ثلاثة أيام، عهد خلالها بالإمامة إلى ابنه الإمام الحسن المجتبي عليه السلام. وطوال تلك الأيام الثلاثة كان الإمام عليه السلام يلهج بذكر الله، والرضا بقضائه، والتسليم لأمره. كما كان الإمام عليه السلام يصدر الوصية تلو الوصية، داعياً إلى إقامة حدود الله عز وجل، محذراً من اتباع الهوى، والتراجع عن حمل الرسالة الإسلامية.

وأخيراً، وفي الحادي والعشرين من شهر رمضان من عام ٤٠هـ، كانت النهاية المؤلمة لهذا الإمام العظيم عليه السلام، كانت مصيبة فقده من أشد المصائب التي تعرضت لها الأمة الإسلامية من بعد مصيبة فقد النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٠/رمضان الكريم: فتح مكة المكرمة سنة ٨هـ فظهرت الكعبة من الأضنام على يد أمير المؤمنين عليه السلام.

- وفاة النحوي الإمامي السيد أبو السعادات هبة الله العلوي الحسني المعروف بـ (ابن الشجري البغدادي) سنة ٥٤٢هـ.

٢١/رمضان الكريم: استشهاد مولى الموحدين أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٤٠هـ إثر ضربة ابن ملجم (لعنة الله).

- وفاة النبي موسى بن عمران عليه السلام.

- وفاة وصي موسى عليه السلام يوشع بن نون عليه السلام.

- رفع النبي عيسى عليه السلام إلى السماء.

- وفاة المحدث الشيخ الحر العاملي صاحب (وسائل الشيعة) سنة ١١٠٤هـ.

- وفاة السيد صادق الأعرجي الفحام سنة ١٢٠٥هـ، من مشاهير أدباء عصره في النجف.

- وفاة السيد محمد تقي بحر العلوم الطباطبائي سنة ١٢٨٩هـ، من تلامذة صاحب الجواهر عليه السلام.

- قيام العثمانيين بمذبحة في كربلاء ضد الإيرانيين المقيمين فيها سنة ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م.

٢٢/رمضان الكريم (ليلة ٢٣): ليلة القدر المباركة، وفيها نزل القرآن العظيم سنة ١ للبعثة.

- وفاة الشيخ عبدالحسين الطهراني الشهير بـ (شيخ العراقيين) سنة ١٢٨٦هـ، أستاذ الميرزا النوري عليه السلام.

٢٤/رمضان الكريم: نزول جبرائيل عليه السلام بأمر تزويج أمير المؤمنين عليه السلام من الزهراء عليه السلام.

- وفاة الشاعر أحمد بن الحسين الكوفي المعروف بـ (المتنبي) سنة ٣٥٤هـ.

٢٥/رمضان الكريم: وفاة الشيخ بهاء الدين الأصفهاني (الفاضل الهندي) سنة ١١٣٧هـ، صاحب كتاب كشف اللثام.

٢٦/رمضان الكريم: وفاة الشيخ جمال الدين الخوانساري (جمال المحققين) سنة ١١٢٥هـ، صاحب كتاب شرح اللمعة.

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

ظله) هو خصوص الفقراء، ولا يجوز صرفها على سبل الخير الأخرى.

السؤال: لو سكن المكلف في بيت والده مع عائلته وكان يدفع مبلغاً من المال مقابل سكنه ومطعمه، وعند حلول وقت زكاة الفطرة دفع والده الزكاة عنه وعمه يعول به، فهل تسقط عنه أم تبقى في ذمته؟

الجواب: إذا كان قد دفعه بإذن من الولد بذلك سقط عنه، وإلا لم يسقط.

السؤال: ما حكم زكاة الفطرة على الكاد على عياله، ولكن يسكن في بيت أبيه، ويأكل مما يقدمه له أبوه؟

الجواب: لا يجب على الفقير -وهو من لا يملك مؤونة سنته فعلاً أو بالقوة- إخراج زكاة الفطرة، وإنما يستحب له ذلك. نعم، إذا كان عيلاً على غيره وجب على الغير إخراجها عنه إذا توفرت الشروط المعتبرة لوجوبها فيه.

السؤال: إذا لم أكن في بلدي وانعدم الفقير المؤمن في مكان وجودي، فهل يجوز أن أوصي فلان في بلدي أن يخرج زكاة الفطرة عني لأنني لا أستطيع إيصاله في ليلة العيد وأقوم أنا بعزله من مالي ومن ثم تسديده لمن سدده عني في بلدي ويجزي؟

الجواب: لا يجب أن تخرجه في بلدك إذا كنت على سفر بل تدفع أينما كنت، ولا يجب العزل ليلة العيد خاصة، بل يجوز طيلة شهر رمضان، ولا يجب دفعه بعد العزل فوراً فيجوز التأخير بحثاً عن المستحق، وكفي ما ذكرت أيضاً.

السؤال: هل تدفع الفطرة عن جنين المرأة الحامل؟

الجواب: لا فطرة على الجنين.

السؤال: أرجو أن تبينوا لي المبلغ الشرعي للفطرة بالدينار العراقي؟ ومتى يفضل أن يتم إعطاؤها؟ وهل يمكن أن تعطى لأرملة لديها أيتام مع العلم أنها لا تصلي؟

الجواب: يكفي في زكاة الفطرة لكل شخص ٣ كغم من طحين الخطة، ويجوز إخراجها في شهر رمضان، ولكن الأحوط الأولى إخراجها يوم العيد وليكن قبل صلاة العيد لمن يصلها وقبل الظهر لمن لا يصلها. ولا يجوز إعطاء الفطرة لتاركة الصلاة. نعم، لا مانع من أن تعطى لأيتامها.

السؤال: نحن في السويد لا يوجد

فقير لكي يستحق زكاة الفطرة، هل يجوز لنا أن نرسلها إلى أهلنا في العراق لكي تسلم لمستحقها هناك؟ علماً أنه سوف يكون تحويل العملة من الكرونة السويدية إلى الدولار وتسلم للفقراء بالدولار.

الجواب: لا مانع من ذلك.

السؤال: لدي إحدى أخواتي متزوجة وقد قتل زوجها ولديها ٥ أطفال لم يبلغوا سن الرشد ولديها راتب من الرعاية الاجتماعية وتسكن في بيت ملك ونساعدها على المعيشة بما يسر الله كل شهر، فهل يجوز إعطاؤها زكاة الفطرة؟

الجواب: إذا كانت تحسب من تعولونهم أي من عيالكم، فلا يجوز أن تعطوا لها زكاة فطرتكم، وإلا فلا مانع من هذا الجانب.

السؤال: يتم حالياً جمع الأموال من المسلمين الشيعة في مدينتي لغرض بناء حسينية... هل بإمكانني دفع مبلغ زكاة الفطرة هذا العام والأعوام المقبلة لهذا المشروع؟ علماً أننا بحكم قوانين البلد لا يوجد لدينا من ينطبق عليه حكم الفقير، وعليه فإنني أضطر لإرسال المال للعراق كل عام.

الجواب: مصرف زكاة الفطرة عند سماحة السيد (دام



الولاية في الكتاب والسنة

الحديث الثاني:

يفيد أن أول من أسلم من المسلمين هو الإمام علي (عليه السلام)؛ فقد ورد ذلك في روايات عديدة، نكتفي هنا بذكر روايتين:

الرواية الأولى: رواها ابن أبي شيبه بسنده عن سلمان، قال: (إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب (١)).

والرواية الثانية: رواها الطبري بسنده عن جده، قال: (كنت امرأ تاجراً، فقدمت أيام الحج، فأتيت العباس، فبينما نحن عنده إذ خرج رجل يصلي، فقام تجاه الكعبة، ثم خرجت امرأة فقامت معه تصلي، وخرج غلام فقام يصلي معه، فقلت: يا عباس، ما هذا الدين؟ إن هذا الدين ما أدري ما هو؟

قال: هذا محمد بن عبد الله، يزعم أن الله أرسله به، وأن كنوز كسرى وقيصر ستفتح عليه، وهذه امرأته خديجة بنت خويلد أمنت به، وهذا الغلام ابن عمه علي بن أبي طالب، آمن به. قال عفيف: فليتني كنت أمنت يومئذ فكنت أكون أربعاً!... حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا عيسى بن سودة بن الجعد، قال: حدثنا محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وأبو حازم المدني، والكلبي، قالوا: علي أول من أسلم. قال الكلبي: أسلم وهو ابن تسع سنين... وكان ما أنعم الله به على علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أنه كان في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل الإسلام... فلم يزل علي بن أبي طالب مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى بعثه الله نبياً، فاتبعه علي فأمن به وصدقته (٢).

هذا وسنذكر في الحلقة القادمة الحديث الثالث إن شاء الله تعالى.

المراجع:

- (١) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: ٦/ ٣٧٤، ح ٣٧١٠٣، فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
(٢) تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك): ١/ ٥٣٨، تاريخ ما قبل الهجرة النبوية الشريفة.

ذكرنا في الحلقات السابقة ثلاث وثلاثين آية من القرآن الكريم دلّت على ولاية الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) كما أنبأت الروايات بتفسيرها، وهناك آيات أخرى كلها تدلّ على ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) أعرضنا عن ذكرها طلباً للاختصار، لذا نشرع بذكر الأحاديث التي روتها كتب السنة والتي تدلّ على ولايته (عليه السلام)...

الحديث الأول:

يفيد أن علياً (عليه السلام) أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو الصديق الأكبر، وهذا الحديث روته مصادر عديدة بأسانيد مختلفة نذكر إسنادين منها:

السند الأول: عن عبادة

بن عبد الله، قال: (سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر، صليت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل الناس بسبع سنين). ورد هذا الحديث في سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني: ص ٣٣، ح ١٢٠، والمستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ص ٣٢٥/٣ - ٣٢٦، ح ٤٦٤٢، والكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبه: ص ٣٧٠/٦، ح ٣٢٠٧٥، وتفسير الكشف والبيان للثعلبي: ص ٨٥/٥، وفضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: ص ١٦٤، ح ١١٧ - فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والسند الكبرى للنسائي: ١٠٧/٥، ح ٣/٨٣٩، وغيرها من المصادر الحديثية عند أهل السنة.

والإسناد الثاني: عن أبي سليمان الجهني، قال: (سمعت علياً على المنبر يقول: «أنا عبد الله، وأخو رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يقولها إلا كذاب مفتر»، فقال رجل: أنا عبد الله وأخو رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحنق فحمل). روى هذا الحديث النسائي في كتابه السنن الكبرى: ص ٥ هـ / ج ١٢٦، ح ٣/٨٤٥٢، وفي كتابه خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: ص ١٤٢.

البهتان

وَبُهْتَ لَفْظاً أَي دُهِشَ وَاحْتَارَ، وبمعنى عجز عن الرد.. ويدل في اللغة على الافتراء والكذب. أما في مصطلح القرآن الكريم، وعلم الأخلاق؛ فمعناه رمي المؤمن بما لم يفعله.. وكلمة بهتان؛ تنبع من الكذب والافتراء على إنسان، مما يجعل المفترى عليه مبهوتاً مذهولاً من ألم التهمة الكاذبة. وفي بعض مصادر اللغة البهتان هو الكذب المفترى الذي يؤدي

إلى الحيرة.. وَلِبْهَتْ..

ويفهم في الآية ٥٨ من سورة الأحزاب: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا». قال بعض المفسرين لا أن جريمة الإيذاء في هذه الآية شبيهة بالبهتان، في حين يرى آخرون أن الإيذاء باللسان هو من مصاديق البهتان.

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «من بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيه بعته الله يوم القيامة في طينة خيال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خيال قال صديد يخرج من فروج المومسات».

ومن المؤسف في أيامنا هذه أن أكثر الناس يستصغر هذا الذنب مع أنه ذنب عظيم لا يجب أن يستخف فيه لما له من آثار دنيوية وأخروية سيئة على شخصية الإنسان.. عافانا الله وإياكم من هذا المرض الأخلاقي الخطير.

إن من جملة الذنوب الكبيرة التي ثبتت بطريق الأولوية القطعية هو (البهتان)؛ وهو نسبة العيب إلى شخص ليس فيه ذلك العيب، وذلك لأن الغيبة -التي هي ذكر الآخر بعيب موجود فيه- من الذنوب الكبائر، فالبهتان بطريق أولى وبحكم العقل القطعي كبيرة أيضاً، بل البهتان يشتمل على كبيرتين الغيبة والكذب. وحيث إن البهتان

مورد ابتلاء عموم الناس، ومفاسده كثيرة، قد نهى عنه في القرآن المجيد والروايات بشدة، وجاء الوعد عليه بعقوبات شديدة.

قال تعالى: «وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا» (النساء: ١١٢).

وقال تعالى: «وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا» (الإسراء: ٣٦).

وقال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ، يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَسِنَّهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَآرْسُلُهمُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (النور: ٢٣-٢٤).

وقال الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): «من بهت مؤمناً أو مؤمنة، أو قال فيه ما ليس فيه، أقامه الله تعالى يوم القيامة على قل من نار، حتى يخرج مما قاله فيه».

وصايا الطاهرين

من كلام للنبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) لأُمير المؤمنين (عليه السلام):

يا علي، ما مثلك في الناس إلا كمثل سورة «قل هو الله أحد» في القرآن، من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله. وكذا أنت يا علي: من أحببك بقلبه فقد أخذ ثلث الإيمان، ومن أحببك بقلبه ولسانه فقد أخذ ثلثي الإيمان، ومن أحببك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الإيمان كله، والذي بعثني بالحق نبياً، لو أحببك أهل الأرض كما يحبك أهل السماء لما عذب الله أحداً منهم بالنار.

كيف تنظم وقت النوم عند الأطفال؟

الحلقة الأولى

إعداد/ علاء الأسدي



٣. عدل مواعيد الغفوة في النهار وقصص فترتها إذا شعرت بأن الطفل ينام متأخراً جداً أثناء الليل.
٤. حافظ على الهدوء خلال اليوم ويفضل أثناء فترة ما بعد الظهر.
٥. ابدأ روتين ما قبل النوم، وحضر له تدريجياً؛ كأخذ حمام، ووجبة خفيفة، وتنظيف الأسنان، وقصة ما قبل النوم.
٦. لا تغير حدود التربية المفروضة؛ فقد يقوم بعض الأطفال بالتوسل لقضاء ساعة إضافية أمام التلفاز، أو لقراءة قصة أخرى.
٧. اصنع بيئة مناسبة وملائمة للنوم؛ كالسرير النظيف، والغرفة المرتبة وذات الإضاءة الخافتة.
٨. كن حنوناً ولطيفاً مع الطفل، قم بحضنه وتقيله.. أمسك بيده إذا شعرت بأنه يحتاج إلى الشعور بالثقة.
٩. اذكر للطفل بوضوح أين أنت ستكون وماذا ستفعل، مثلاً (هيا اذهب للنوم، أنا سأكون في غرفتي).
١٠. اترك باب غرفته مفتوحاً وكذلك باب غرفتك حتى يشعر الطفل بالأمان ولا يخاف.

قد يكون من الصعب وضع طفل نشيط في السرير، لكن أكثر الأطفال سيتجاوبون إذا ما وُضع روتين ثابت صمم لمساعدتهم على النوم، وسنعرض خلال حلقتين الخطوات والنصائح والتحذيرات التي تساهم من تنظيم وقت النوم عند الأطفال؛

١. أبقِ الطفل مشغولاً أثناء النهار باللعب في الحديقة أو المتنزه لتفريغ الطاقة الكبيرة التي يمتلكها.
٢. اختر وقت النوم الواقعي لطفلك كالثامنة مساءً.

المرأة الصالحة كنز

إعداد/ مير الخراسي

ابتناسمة الرضا، وتسمعه أعذب الكلمات، وتؤدي ذلك بحنان ورقة.

والمرأة أن عت معنى الطاعة وأدتها بحقها فإنها تملك قلب زوجها، وتكسب ثقته، ودوام حبه، فيقابلها بأضعاف ما أعطته.. وقليل من النساء تدرك ذلك وتعمل به.. ولا شك أن الطاعة تقوي أواصر المحبة بين الزوجين، وعندما تحب الزوجة زوجها ستؤدي جميع حقوق زوجها، وما ذلك إلا صورة عملية وإشعاراً لزوجها بالحب الذي استقر في قلبها.

إن الزوجة الصالحة كنز للمؤمن؛ فعن النبي ﷺ أنه قال: «ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء: المرأة الصالحة التي إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته».

إن طاعة الزوجة لزوجها سرّاً وعلانية فرض يقتضيه عهد الزواج، وما من امرأة نبذت طاعة زوجها إلا وحل بها الشقاء، ولحقها البلاء، وكلما زادت طاعة الزوجة لزوجها ازداد الحب والولاء بينهما، وتوارثه أبناؤهما، فالأخلاق المألوفة إذا تمكنت صارت ملكات موروثة يأخذها البنون عن آبائهم، والبنات عن أمهاتهن، وقد حث النبي ﷺ المرأة على تلك الطاعة فقال: «ثلاث لا يمسهم النار: المرأة الطيبة لزوجها، والولد البار بوالديه، والعبد القاضى حق الله وحق مولاه»، وقال ﷺ أيضاً: «جهاد المرأة حُسن التبعل»، وعنه ﷺ: «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم إلى السماء حسنة» فذكر منهم المرأة الساخطة عليها زوجها حتى يرضى.

والطاعة بمفردها دون حسن العشرة لا تكفي؛ لأن المرأة ربما أطاعت زوجها وهي لا تحسن عشرته.. فتعمل ما يأمرها به، ولا تبحث ما وراء ذلك، بينما حسن العشرة أن طيعه فيما يأمر، وتظهر رغبته الصادقة في ذلك فترسم على وجهها



كلامكم نور

صلة الأرحام تحسن
الخلق، وتُسَمِّح الكف،
وتطيب النفس، وتزيد في
الرزق، وتُنَسِّي في الأجل.
الإمام الصادق (عليه السلام)



عشر قرناً بقوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي
الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ (الرعد: ٤١)
.. فسبحان الله!

لقد اكتشف العلماء حديثاً ظاهرة
تأكل الأرض من أطرافها، وهذه
الصورة التي التقطتها وكالة ناسا
الفضائية يقول العلماء عنها إنها
تمثل دليلاً على نقصان الأرض من
أطرافها، فأطراف القارة المتجمدة
تذوب وتنحسر ويتناقص حجمها،
وإن القشرة الأرضية عند نهاياتها أو
أطرافها تتأكل أيضاً وتترسب هذه
المواد في قاع المحيطات... وصدق الله
الذي حدثنا عن هذا الأمر قبل أربعة

إعداد/ لؤي عبد الرزاق

رمضانيات تهكمك / 4

- ✳ إن خازن الجنان هو ملك اسمه (رضوان)، وخازن
النيران هو ملك اسمه (مالك).
- ✳ إن البنت التي لم تعلم بوجوب الصوم حتى بلغت ١٥
سنة هجرية فعليها القضاء مع فدية التأخير.
- ✳ إن لكل شيء ربيع، وربيع القرآن شهر رمضان.
المصحف نظراً.
- ✳ إن من أكل أو شرب الصائم أثناء النهار سهواً أو نسياناً
✳ إن من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين.

صدر حديثاً

عن وحدة الدراسات والنشر في شعبة الإعلام

في العتبة العباسية المقدسة

علي بن أبي طالب (عليه السلام) هارون أمي

وهو يتناول دراسة الحديث الصحيح والمشهور عن النبي
الأعظم (صلى الله عليه وآله) عندما قال لأمير المؤمنين (عليه السلام): «أنت مني بمنزلة هارون من
موسى، إلا أنه لا نبي بعدي»، وهو الذي يسمى بـ (حديث المنزلة)، ويدرس
المؤلف هذا الحديث من الناحية التاريخية والأدبية والعلمية.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف

